

جمعية الصحة العالمية الثامنة والسبعون

A78/INF./1

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

٤ نيسان/أبريل ٢٠٢٥

الجوائز

- ١- اعتمد المجلس التنفيذي في دورته السادسة والخمسين بعد المائة، المعقودة في شباط/فبراير ٢٠٢٥، عدداً من المقررات الإجرائية يُمنح بموجبها أفراد أو كيانات جوائز تقديراً لإسهاماتهم البارزة في الصحة العامة.^١
- ٢- وقد تقرّر تنظيم حفل لتسليم الجوائز الخمس التالية أثناء الجلسة العامة لجمعية الصحة، يوم الجمعة الموافق ٢٣ أيار/مايو ٢٠٢٥:
 - تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة للدكتورة ميريت نوردنتوفت (الدانمرك)؛
 - تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة للدكتورة يوجيستا ماوتشيك زاكوتنيك (سلوفينيا)؛
 - تُمنح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة، المقدمة من مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة، للأستاذة هوالي وانغ (الصين) وإدارة الخدمات الصحية لكبار السن التابعة لوزارة الصحة (دولة الكويت)؛
 - تُمنح جائزة الدكتور لي جونغ-ووك التذكارية للصحة العامة للأستاذة هيلين ريس (جنوب أفريقيا)؛
 - تُمنح جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة للدكتور ماجد زمي (تونس).
- ٣- وقد أنشئ العديد من هذه الجوائز بمبادرة من شخصيات مرموقة أو أفراد ذوي إرث مهم في مجال الصحة، أو تخليداً لذكراهم. وتوجّه كل عام، عقب اختتام جمعية الصحة، دعوة إلى تقديم ترشيحات لكل جائزة، ويمكن للإدارات الصحية الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة أو لأي فائز من الفائزين السابقين بها تقديم هذه الترشيحات. ويسمّي المجلس التنفيذي خلال دورته السنوية الأولى الفائزين بالجائزة، بناءً على التوصيات المقدمة من هيئة اختيار الفائزين.
- ٤- وقد مُنحت الجوائز على مر السنين لطائفة واسعة من الفائزين على النحو التالي: علماء وباحثون معروفون؛ وأفراد أو كيانات متقانون آخرون أسهموا بأعمالهم إسهاماً كبيراً في النهوض بالصحة العامة؛ وأفراد وكيانات يرعون صحة المجتمعات المحلية.
- ٥- ويرد المزيد من المعلومات عن هذه الجوائز والفائزين بها في عام ٢٠٢٥ في الملحق المرفق بهذه الوثيقة.^٢

١ انظر المقررات الإجرائية مت ١٥٦(٥)، مت ١٥٦(٦)، مت ١٥٦(٧)، مت ١٥٦(٨)، ومت ١٥٦(٩) (٢٠٢٥).

٢ انظر أيضاً المعلومات المتاحة عن جوائز الصحة العامة وهذه الجوائز على موقع المنظمة الإلكتروني (<https://apps.who.int/gb/awards/>)، تم الاطلاع في ٢١ شباط/فبراير ٢٠٢٥). (بالإنكليزية).

الملحق

الجوائز الممنوحة في عام ٢٠٢٥

١ - جائزة ساساكوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكوا للصحة لشخص أو أشخاص، أو مؤسسة أو مؤسسات، أو منظمة أو منظمات غير حكومية تكريماً للأعمال المبتكرة البارزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معينة أو تحقيق تقدّم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية.

والفائزة بجائزة عام ٢٠٢٥ هي الدكتورة ميريت نوردنتوفت (الدانمرك).

وبناءً على المعلومات المقدمة من وزارة الداخلية والصحة في الدانمرك، فقد قدمت الدكتورة ميريت نوردنتوفت إسهامات مهمة في مجال رعاية الصحة النفسية بتوفير حلول فعلية قائمة على الرعاية الصحية الأولية لسد الثغرات في سلسلة الرعاية. وأدى برنامج أوبس (OPUS) بشأن العلاج المبكر، الذي أنشأته الدكتورة نوردنتوفت في عام ١٩٩٨، عن تحسن كبير في الحصائل الخاصة بالشباب المصابين بنوبة ذهان أولية، شمل انخفاض حالات دخول المستشفى، وتحسين نوعية الحياة، وتقليل مخاطر الوفاة، مُحققاً إنجازات كبيرة في النهوض ببرامج الصحة النفسية وتحسين نوعية الرعاية. ويتمثل أحد عوامل نجاح البرنامج الرئيسية في المشاركة المباشرة للمجتمعات المحلية وأفراد الأسر، وقد أصبح منذ ذلك الحين مفهوم برنامج أوبس مصدراً للإلهام في العديد من البلدان في أرجاء العالم بأسره. وقد استرشدت خطة العمل الوطنية التي وضعتها الدانمرك لمنع الانتحار، مباشرة، بالأبحاث التي أجرتها الدكتورة نوردنتوفت في مجال الوقاية من الانتحار، وشملت هذه الخطة إنشاء عيادات إقليمية للوقاية من الانتحار والتعاون بين خطوط المساعدة التي تديرها المنظمات غير الحكومية وخطوط المساعدة المهنية. ويعود التركيز على التدخل المبكر وزيادة إتاحة خدمات الصحة النفسية على مستوى المجتمع المحلي بالفائدة على الفئات الضعيفة التي قد تواجه عقبات كبيرة تحول دون حصولها على الرعاية. وقد استثمرت الدكتورة نوردنتوفت قدراً كبيراً من الجهود في إعداد الدورات التدريبية وصياغة الأدلة من أجل تعزيز معارف أخصائيي الرعاية الصحية ومهاراتهم في بلدها. وإذا أقرت الجائزة، ترغب الدكتورة نوردنتوفت في الاستفادة من المنحة في تنظيم مؤتمر يضم الأطباء والباحثين والمرضى من أجل مواصلة تحسين طرق العلاج.

٢ - جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص أو أشخاص، أو لمؤسسة أو مؤسسات، أو لمنظمة أو منظمات غير حكومية ممن يقدمون إسهامات جليلة في مجال التنمية الصحية.

والفائزة بجائزة عام ٢٠٢٥ هي الدكتورة يوجيتسا ماوتشيك زاكوتنيك (سلوفينيا).

وبناءً على المعلومات المقدمة من وزارة الصحة في سلوفينيا، أسهمت الدكتورة يوجيتسا ماوتشيك زاكوتنيك إسهامات استثنائية في تعزيز أنماط الحياة الصحية وضمان الإتاحة المنصفة للخدمات الوقائية في مجال الرعاية الصحية للجميع، بما في ذلك الفئات الأشد ضعفاً. وقد استخدمت الدكتورة زاكوتنيك مسوح التدخلات المتكاملة للأمراض غير السارية على نطاق البلد بأسره لإرشاد السياسات. وشاركت في تطوير نموذج ابتكاري لمراكز تعزيز الصحة المتعددة التخصصات والمجانية التي تقدم المشورة في مجال الإقلاع عن التدخين والتغذية والنشاط البدني، وأزلت بذلك العقبات التي تحول دون حصول الفئات الأشد ضعفاً على الخدمات بالتعاون مع الخدمات الاجتماعية والمدارس، وبما يشمل إتاحة خدمات الصحة النفسية. وتُعد قيادة الدكتورة زاكوتنيك لإنشاء مركز مورا (MURA) للصحة والتنمية في عام ٢٠٠٥ من أجل معالجة المحددات الاجتماعية للصحة في إقليم فقير، مثالاً على التزامها بتهيئة البيئة الداعمة على الصعيدين المحلي والوطني. واستناداً إلى النجاح الذي حققه مركز الصحة والتنمية، أصبح في عام ٢٠٠٩ مركزاً متعاوناً مع منظمة الصحة العالمية بشأن النهج

الشاملة للقطاعات المتعددة في مجال الصحة والتنمية، وتبادل الممارسات الجيدة مع سائر بلدان جنوب شرق أوروبا. وفي المعهد الوطني للصحة العامة، تعاونت الدكتورة زاكوتتيك مع جمعيات مكافحة الحرائق لزيادة الوعي بالفحص لتحري سرطان القولون والمستقيم بين الرجال. وبصفتها وزيرة للدولة (خلال السنوات ٢٠٠١-٢٠٠٤ و ٢٠١٧-٢٠١٨)، فقد ساعدت في توسيع نطاق تنفيذ برامج تدريبية ناجحة على الصعيد الوطني من خلال سن التشريعات وضمان التمويل المستدام والموارد البشرية، وشمل ذلك البرنامج الوطني الأول للتغذية، واستراتيجية تعزيز النشاط البدني المُعزَّز للصحة وبرنامج الصحة النفسية ميرا (MIRA). وسيساعد التزام الدكتورة زاكوتتيك بتدريب المهنيين الشباب وتوجيههم، على ضمان استدامة إنجازاتها في تعزيز الإنصاف وتحقيق التغطية الصحية الشاملة.

٣- جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة

تُمنح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات الجليلة في البحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة.

والفائزان بجائزة عام ٢٠٢٥ هما الأستاذة هوالي وانغ (الصين) وإدارة الخدمات الصحية لكبار السن التابعة لوزارة الصحة (دولة الكويت).

وبناءً على المعلومات المقدمة من اللجنة الوطنية للصحة في الصين، قدمت الأستاذة هوالي وانغ إسهامات كبيرة في مجال التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة على الصعيدين الوطني والعالمي. فقد ساعدت الأستاذة وانغ في صياغة الخطة الاستراتيجية الوطنية للصين بشأن التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة وخطة العمل الوطنية بشأن الخرف. وفيما يتعلق برعاية مرضى الخرف، أعدت الأستاذة وانغ نهجاً شاملاً، يتضمن وضع المبادئ التوجيهية وبروتوكول التنفيذ التقني ويُستخدم في ١٩ محافظة، وقد أدى إلى خضوع أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ مسن لفحوص تحري الخرف، وشن حملات التوعية الصحية ووضع نماذج الخدمة المجتمعية المتعددة التخصصات التي تنطوي على دمج الدعم المهني والأسري التي تُنفذ الآن من خلال ١٥٠ فريقاً في ٢٧ إقليماً. كما أدت الأستاذة وانغ دوراً رائداً في تشكيل جماعات دعم مقامي خدمات الرعاية لمرضى الخرف، حيث أنشأت في عام ٢٠٠٠ أول مقهى لتعزيز الذاكرة في الصين، الذي يعزز المشاركة المجتمعية والذي أصبح منذ ذلك الحين نموذجاً وطنياً. وتولت كذلك الأستاذة وانغ إدارة برامج التدريب الوطنية لتثقيف آلاف المتخصصين في الرعاية الصحية في مجال تشخيص ضعف الإدراك ورعاية المصابين به، منذ عام ٢٠٠٦، وناصرت جهود التدريب على العلاج التحفيزي المعرفي وتطبيقه في أكثر من ٢٠ محافظة. وتعاونت الأستاذة وانغ مع المنظمة في وضع المبادئ التوجيهية العالمية بشأن الخرف وإعداد دورة iSupport الإلكترونية للمساعدة في تقديم الدعم إلى مقدمي الرعاية في شتى أنحاء العالم. وحظي البرنامج التجريبي للوصفات الاجتماعية الذي تولت الأستاذة وانغ قيادته في شانغراو بتقدير عالمي.

وبناءً على المعلومات المقدمة من وزارة الصحة الكويتية، صممت إدارة الخدمات الصحية لكبار السن التابعة لها نهجاً متعدد الجوانب وشاملاً لمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة. وبفضل وضع الإدارة لاستراتيجية وطنية بشأن صحة كبار السن (٢٠٢٤-٢٠٣٠)، فقد وفرت إطاراً واضحاً لإتاحة الرعاية المتكاملة العالية الجودة والمتاحة بسهولة، وتعزيز التمتع بالنشاط والصحة في مرحلة الشيخوخة. وقد ساعد المسح الخاص بصحة كبار السن في الكويت على إرشاد السياسات وتحسين تقديم الخدمات. وقد استفاد من حملات التطعيم الابتكارية المتنقلة ١٠٠٠ شخص إضافي من كبار السن ومقدمي الرعاية. وأفادت التقارير بأن برامج التدريب الشاملة بشأن التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة التي يستفيد منها أكثر من ١٠٠٠ شخص من مقدمي الرعاية والأطباء والصيادلة والمرضى قد أدت إلى تحسين تقديم الرعاية الصحية والتغطية لكبار السن بنسبة ٤٠٪. وتسهم مبادرات إشراك المجتمعات المحلية، مثل برنامج المدن المراعية للمسنين، في تهيئة بيئات شاملة ومتاحة للجميع تلبي احتياجات كبار السن. وتتعاون الإدارة مع المنظمات غير الحكومية على تعزيز الدعم المجتمعي، وتُشرك كبار السن ومقدمي الرعاية في تخطيط البرامج الصحية وإدارتها وتقييمها. وقد عززت هذه الجهود التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة، وزادت من جودة الرعاية الصحية، ولبت احتياجات السكان المسنين الذين يتزايد عددهم.

٤ - جائزة الدكتور لي جونج-ووك التذكارية للصحة العامة

تُمنح جائزة الدكتور لي جونج-ووك التذكارية للصحة العامة لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات غير حكومية، تكريماً للإسهامات البارزة في مجال الصحة العامة.

والفائزة بجائزة عام ٢٠٢٥ هي الأستاذة هيلين ريس (جنوب أفريقيا).

وبناءً على المعلومات المقدمة من وزارة الصحة في جنوب أفريقيا، فقد أسهمت الأستاذة هيلين ريس إسهاماً بارزاً في مجال الصحة العامة على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. ففي عام ١٩٩٤، أسست معهد ويتس للصحة الإنجابية وفيروس العوز المناعي البشري (Wits RHI) الذي عالج أكثر من ٦٥٠.٠٠٠ شخص مصاب بالفيروس ويعمل في ٥٢ موقعاً في شتى أنحاء جنوب أفريقيا، ويرتبط بشراكات إقليمية في ٢٣ بلداً. وفي عام ٢٠٠٤، أنشأت الأستاذة ريس مركز هيلبرو الصحي في جوهانسبرغ، وهو نموذج ابتكاري يجمع معاً التجديد الحضري والبحوث الطبية والخدمات الصحية المجتمعية، مثل رعاية المراهقين المتعاشين مع فيروس العوز المناعي البشري وخدمات التطعيم، ويقدم الخدمات الصحية الأساسية لسكان جوهانسبرغ الأشد معاناة من التهميش. وقد تلقى عدد لا حصر له من العلماء والعاملين الصحيين الأفارقة التدريب في هذا المرفق الفريد الذي يمكن محاكاته في مختلف المجالات في أنحاء العالم كافة. وفضلاً عن ذلك، قدمت الأستاذة ريس إسهامات كبيرة في مجال البحوث تشمل الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري واللقاحات المضادة لفيروس الورم الحليمي البشري ومرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، واغتتمت جميع الفرص المتاحة لتحقيق التآزر بين قضايا الصحة العالمية ذات الصلة ببعضها البعض من أجل تعظيم الأثر. وقد أدت أبحاثها حول الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري، بما في ذلك العلاج الوقائي قبل التعرض والعلاجات الطويلة المفعول القابلة للحقن، إلى تحوّل في استراتيجيات الوقاية من الفيروس في أوساط المجموعات السكانية السريعة التأثير. وإذا أُقرّت الجائزة، ترغب الأستاذة ريس في الاستفادة من المنحة لوضع برنامج تجريبي للاتصالات لبناء قدرة الشباب على الوقاية.

٥ - جائزة نيلسون مانديلا لتعزيز الصحة

تُمنح جائزة نيلسون مانديلا لشخص أو أشخاص أو مؤسسة أو مؤسسات أو منظمة أو منظمات حكومية أو منظمة أو منظمات غير حكومية تكريماً للإسهامات البارزة في مجال تعزيز الصحة.

والفائز بجائزة عام ٢٠٢٥ هو الدكتور ماجد زميني (تونس).

وبناءً على المعلومات المقدمة من وزارة الصحة التونسية، فقد قدم الدكتور ماجد زميني إسهامات واسعة ومؤثرة في مجال تعزيز الصحة، ولا سيما أثناء توليه دوري رئيس الجمعية التونسية للطب الشرعي والعلوم الجنائية ورئيس الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري في تونس. وقد أثبت الدكتور زميني التزامه بإرساء السياسات العامة الصحية بأفكاره الملهمة بشأن الأدوات القانونية الرئيسية وإسهاماته فيها، مثل المبادئ التوجيهية للطب الشرعي والتشريعات المتعلقة بحقوق المرضى والمسؤولية الطبية. وفي إطار اللجنة الوطنية للأخلاقيات الطبية، دعا الدكتور زميني إلى إعداد بروتوكولات للتعامل مع وفاة الموتى تكفل الكرامة الإنسانية أثناء جائحة كوفيد-١٩، وشارك في صياغتها. ويتم عمله في مركز الرعاية النفسية للنساء والأطفال ضحايا العنف عن تقاينه في تعزيز العمل المجتمعي والوصول إلى الجماعات المحرومة. وشارك الدكتور زميني في العديد من أنشطة التدريب وإذكاء الوعي على الصعيد الوطني وفي شتى أنحاء القارة، وحافظ على المركز الدولي للتدريب والبحث التابع للديوان الوطني للأسرة والعمران البشري بوصفه مركزاً متعاوناً مع المنظمة، مبرهنًا بذلك على نطاق عمله الواسع وتأثيره. وقد أسهمت جهود الدكتور زميني في إعادة توجيه الخدمات الصحية على مستويين: من خلال نهج يركّز على المريض، مع إيلاء اهتمام خاص للأشخاص المتعاشين مع فيروس العوز المناعي البشري والأشخاص المحرومين من الحرية؛ ومن خلال المشاركة المتعددة القطاعات، بالتعاون مع سائر الوزارات وإشراك مختلف أصحاب المصلحة في وضع البرامج وتنفيذها.